سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ
شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾﴾.

سورة الكوثر

أسباب النزول

﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣﴾.

أخرج البزار وغيره بسند صحيح عن ابن عباس قال: قدم كعب بن الأشرف مكة، فقالت له قريش: أنت سيدهم ألا ترى إلى هذا المنصبر المنبتر من قومه، يزعم أنه خير منا ونحن أهل الحجيج وأهل السقاية وأهل السدانة؟ قال: أنتم خير منه، فنزلت: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣﴾. وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وابن المنذر عن عكرمة قال: لما أوحى إلى النبي ﷺ قالت قريش: بتر محمد منا، فنزلت: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣﴾. وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال: كانت قريش تقول إذا

معاني الكلمات

الكلمة القرآنية	معناها
﴿ٱلْكَوْثَرَ﴾	نهر في الجنة.
﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾	اجعل صلاتك خالصة له دون سواه.
﴿وَٱنْحَرْ﴾	ارفع يديك إذا كبرت في الصلاة إلى نحرك أو نحر النسك في يوم الأضحى.

الحكم التجويدي وبيانه

الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	بيانه
﴿إِنَّآ﴾	النون حرف غنة	تغن النون المشددة بمقدار حركتين.
﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ﴾	مد منفصل	تمد الألف بمقدار ٤ أو ٥ حركات.
﴿وَٱنْحَرْ﴾	إظهار حلقي	تظهر النون الساكنة عند الحاء.

أسباب النزول

مات ذكور الرجل: بتر فلان، فلما مات ولد النبي ﷺ قال العاصي بن وائل: بتر محمد فنزلت. وأخرج البيهقي في الدلائل مثله عن محمد بن علي، وسمى الولد القاسم. وأخرج عن مجاهد قال: نزلت في العاصي بن وائل وذلك أنه قال: أنا شانىء محمد. وأخرج الطبراني بسند ضعيف عن أبي أيوب، قال: لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ مشى المشركون بعضهم إلى بعض فقالوا: إن هذا الصابىء قد بتر اللَّيلة، فأنزل الله: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ إلى آخر السورة. وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢﴾، قال: نزلت يوم الحديبية أتاه جبريل فقال: انحر واركع، فقام فخطب خُطبة الفطر والنَّحر ثم ركع ركعتين، ثم انصرف إلى البُدن فنحرها. قلت: فيه غرابة شديدة. وأخرج

معاني الكلمات

الكلمة القرآنية	معناها
﴿شَانِئَكَ﴾	مبغضك.
﴿ٱلْأَبْتَرُ﴾	المنقطع عن كل خير أو الذي لا يبقى ذكره بعد موته أي لا ولد له.

الحكم التجويدي وبيانه

الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	بيانه
﴿إِنَّ﴾	النون حرف غنة	تغن النون المشددة بمقدار حركتين.

أسباب النزول

عن شمر بن عطية قال: كان عقبة بن أبي معيط يقول: إنَّه لا يبقى للنَّبي ﷺ ولد، وهو أبتر، فأنزل الله فيه: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣﴾. وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال: بلغني أنَّ إبراهيم ولد النَّبي ﷺ لما مات قالت قريش: أصبح محمد أبتر، فغاظه ذلك، فنزلت: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾، تعزيةً له.